

شرح حديث جريج العابد (ترجمة جريج العابد_2) لفضيلة الشيخ

سمير مصطفى

سمير مصطفى

اه اه لا زلنا في آآ الباب الاول من كتاب البر والصلة والاداب. وهو في بر الوالدين واصطفت حديث جريج من ضمن هذا الباب وان

لم يكن هو اولا تشعب فوائده - [00:00:00](#)

حديث جريج يخدم في اكثر من منحى فقلنا نأخذ يعني ابنه على بعض فوائده ثم نستقبل الباب ان شاء الله عز وجل مسائله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. واتكلمنا عن الاشكال ده في اللقاء الفائت -

[00:00:45](#)

وانه ايه؟ ليس للحصر لكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل الينا الدين بامانة وقلنا ان هذا هو الذي يرفع مرض الوصاية عن

طلبة العلم والدعاة والعلماء في المصادرة على اقوال الاخرين - [00:01:05](#)

انه ما بلغك ان عليك الا البلاغ. ده شغلك. ما عندكش اكثر من كده. انما قضية اني اقنعك بمزهب اقتنعت انا به ولا ده ما او احملك

على ديني الذي ادين به في المسائل ابدأ. يرفع مرض الوصاية. هذا التجرد - [00:01:24](#)

وقلنا المهد عرفا هو كل سن لا يبلغ في العرف ان يتكلم معه الولد. مولود يعني. عيسى ابن مريم وصاحب جريج. وطبعا عيسى ابن

مريم استفاض ذكره. فلذلك عرج النبي صلى الله عليه وسلم على جريج وقلنا ان هذا فيه آآ من - [00:01:44](#)

الاشياء التي يتعلم فيها منها الخطيب والداعية وغيره ان هو يشوق الناس وينبهم دائما. بحركة من يده بلفظة الغريبة انتم عارفين

يا اخواننا الحجاج كيف اسكت اهل العراق كيف اسكتهم - [00:02:04](#)

بالكلام الغريب. يعني هؤلاء القوم كل ما يجي لهم والي اول ما يطالع على المنبر يبدأ يخطب يقبضون على الحصى ويحزفونه بها.

معلوم ده شيء. فاول ما خرج الحجاج وصعد على المنبر دخل عليهم ملثما - [00:02:22](#)

ودي برضو كانت فيها شيه من التشويق انك عايز تشوفه هو هو ايه يا ترى اللي تحت اللسان ده ابيض ولا اسمر ولا اشقر ولا آآ زنجي

ولا آآ فسكتتهم شوية قبضوا على الارض - [00:02:42](#)

على الحصى فعلا اول ما شافوه ولسه هيحدفه فبدأ انتم عارفين الحجاج طبعا ويعني بلاغات بلاغته العجيبة جدا فبدأ يذكر رجل

غريب الكلام ابن كثير بيقول فترك كل انسان منهم ما قبضه من حصى. من العجب اللي سمعه من الحجاج - [00:02:52](#)

في نص الكلام وصف الكلام والتهديد اللي في الكلام. وهو صاحب العبارة المشهورة اني اري رؤوسا قد ابيضت وحن وقت الطافية.

شف الاستعارة دي. المفروض النوع والافتطاف ده ايه ده؟ للزرع - [00:03:13](#)

فذهل الناس. فده اسلوب محتاج لطالب العلم الكاتب المتحسس. حتى الدعوة الفردية. تحتاج ان يكون لك دخلة مع الواحد تنبهه

وتشوقه الى انتم عارفين كسييرا من الناس اللي بتنشز عنا عشان الاسلوب اللي احنا بنخش عليه به - [00:03:28](#)

يعني من الحكايات الانسان ما ينسهاش ان في واحد عندنا رجل طيب بيدعوا بعض الشباب قال له انت ما بتصليش ليه انت حائط

قال له والله ما انا جاي معك - [00:03:48](#)

ويمشي بقى لقدام يعني كان هيتناول عليه كمان في حد يقول لحد كده يعني عفة اللسان موضوع ان انا اقول للوحش انت وحش

في وشه ده مش آآ لم يكن من هديه عليه الصلاة والسلام يلاقي ركانة معدي - [00:03:58](#)

يتخايل بيروح مشفله دخلة يا ركان تصارعني تلعب مصارعة ده ما يتلش عليه قرآن يجلس اليه حبر من احبار اليهود يقوم يتلو عليه كتاب الله عز وجل. ليه حيفهم يجلس اليه رجل عربي قح - [00:04:13](#)

من الناس اللي اللسان شفت في صور الحديدية لما خرج اليهم صهير بن عمرو قال سهل امركم. صح كان ينظر في وجه الانسان يتفاعل لما خرج اليه رجل ماسك قال هذا رجل - [00:04:28](#)

آآ يعني يتأله فابعتوا الهدي في وجهه. فاوول ما شاف الهدي شاف الجمال اللي حتنخر خر ساجدا وقال والله ما كان لهؤلاء ان يصدوا عن البيت دخل لده ازاي ودخل لده ازاي يطلعوا بقى بعد كده - [00:04:43](#)

اه اللي ابرم معه العهد سهيل ابن عمرو لا لا عروة ابن مسعود لما يطلعوا بقى عروة ابن مسعود يقعد معه يروح متمرر وابو بكر يقف جنبي والمغيرة ابن شعبة يقف جمبي - [00:05:02](#)

واوريك الولاات. ليه؟ اصل عروة ابن مسعود رجل مهتم بهزه الاشياء مهتم بمسألة الملوك وموالة الملوك مش كده عشان كده قال ايه آآ لما قال لقد ايه اتيت كسرى وقيصر مش كده؟ ووفدت على الملوك كما رأيت اصحاب ملك يعظمون ملكهم ده هو مهتم به - [00:05:17](#)

فدخلة الانسان الاخ الشاب بتاع الانترنت والشاب مدمن المخدرات والشاب بتاع ده هتخش له ازاي تحتاج الى اسلوب. شف النبي صلى الله عليه وسلم يشوق اصحابه ازاي. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما بيسمع يقف قدام - [00:05:40](#)

هذه الهمات لا مش هنات. نقف قدام هذه التكات البلاغية يعزز الصحابة انه فعلا كانوا بيقدوا كأن على رؤوسهم الطير ده الحديث كله تشويق كله تشويق. قال وصاحب جريج. وطبعا قلنا تصدير الحديث بالنفي والانتباه. وصاحب جريج وكان جريج - [00:05:56](#)

رجلا عابدا وطبعا برضو قلنا ايه صاحب جريج الاول ما نعرفش مين جريج فده من جملة التشويق فاستقبل الحديث بعد التشويق بقى تبقى انت تسمع وتحفز وكان جريج رجلا عابدا وفي رواية وكان جريج رجلا تاجرا - [00:06:19](#)

واخرجنا على ذلك في اللقاء الفائن ان ازاي نتاجر وترك تجارته من غير جرم منه انما احترازا من جرم غيره غلطة الغير فاحترازا من جرم غيره وقلنا ان هذا هو الورع اللي ينبغي ان يتحلل به - [00:06:35](#)

المسلمون الامة برمتها لا سيما طلبة العلم الورع انه يتعلم الترك. يتعلم ان فيه ان ان كل الدنيا عنده لا تسوى. لو جاءت الدنيا في نفق يكرهه الله عز وجل - [00:06:52](#)

لا يضررك. وقوله كان جريج رجلا هذا من جملة المدح. ليه؟ الكلمة الزائدة يعني لو قال مسلا النبي صلى الله عليه وسلم وكان جريج عابدا هو لما قال في الاول وصاحب جريج كان ممكن يوهم ده جريج ده واحد ست - [00:07:07](#)

اسم ستي يعني ولو قلنا حتى ان الاغلب عليه ان يكون اسما لرجل وربما استعير للنساء كنت حاسة انه لما النبي بين ما بينش بيقي راجل مش كده ولا لأ - [00:07:26](#)

لكن هو في الحقيقة جرايج مش اسماء مش اسم امرأة قال وكان جريج رجلا ده فيه تنبيه على مقام الرجولة. مقام الرجولة الذي اشاد الله عز وجل به في كتابه - [00:07:44](#)

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. ده برضو في سياق المدح لان كل ما كان في سياق المدح فهو مدح. ماشي كل ما كان في سياق المدح فهو مدح. رتبة الرجولة. والتي ينبغي للانسان ان يحاسب عليها نفسه. هل نحن مع الله عز وجل رجال - [00:08:03](#)

يحتاج منك ان تتطلع او تتطلع على صفات الرجال. والرجال في القرآن ذكروا على منحيين والملحقيين تحت راية البزل العطاء في الاسلام زكروهم الله عز وجل في المسجد وذكرهم في حومة الوغا - [00:08:25](#)

صح ودعك من اصل الخلقة وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ده خبر مش مدح مش كده ولا ايه ده خبر يخبرك ان الناس منقسمة الى الرجال والنساء يعني ولزلك في اية اخرى ايه - [00:08:45](#)

آآ يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من وجعل لكم شعوبا وقبائل لتعرفوا. راسها ايه الاية؟ انا خلقناكم من ذكر وانثى وذاكر اصل الخلقة دي ما فيهاش ما فيهاش مدح انما دي بقى مدح. من المؤمنين ازن ده مذكر ولا لأ - [00:09:00](#)

من المؤمنين رجال سم اسهب في مدحهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. دول
في ساحة في الواقع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول هذا - [00:09:21](#)
ممن قضى نحبه لما قام وصال بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم يوم احد وايديه اتشلت كان يقاتل يقاتل سرية لوحده
وذكرهم في موضع اخر في موضع العبادة - [00:09:40](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع. ترفع يعني ايه يعني تطهر من كل خنا. لان في ناس معتقدة ان ترفع ان هذا دليل على مسألة آآ تزيبين
المساجد وتشبيد المساجد وكده لأ - [00:09:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما امرت ان ما امرت بتشبيد المساجد. مش كده انت عارف يعني ايه تشبيد تشبيد يعني المبالغة في
الطول نعمل المسجد زي الناس اللي انا اللي بتتصارع على المآذن. المئذنة دي ليست من الاسلام ابتداء - [00:10:10](#)
انما هو شيه مش هي الشكل ده بقى انما هو شيه. شيه بس يقوم الانسان عليه عاليا ليبلغ صوته بس ولتظهر هيئته لان احنا عندنا
الازان الازان ده مش كلمات فقط يا اخوة. الازان ده كلمات وهيئة - [00:10:29](#)

تورث عشان كده المشروع بتاع توحيد الازان ده مشروع فاشل منتقد مش قضية بقى هو اصل بيوصل لك وعبر الاسير ولا مش عبر
الاسير هو بيبقى كلام ولا لأ مش هو ده موضع البحس وان كان مهما - [00:10:48](#)
انما موضع البحس ان الازان هيئة. شفت ابو جحيفة الانصاري رضي الله عنه في الصحيحين. بيقول ايه يقول اه خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه قميص احمر يشمره وبين يديه بلال - [00:11:02](#)

فركز الحربة كان بيحط في الخلاء النبي صلى الله عليه وسلم ساتر يعني. فركز الحربة العنزة ثم قام بلال يؤزن فرأيت بلال ايه؟ يلوي
عنقه في الحي علتين نقول حي على الصلاة حي على الفلاح هيعمل ايه؟ يلوي عنقه مش صدره. يعني بعض اخوانا بيوقف يروح كله
جاي الناحية دي - [00:11:22](#)

عنقه. يلوي عنقه. يبقى الازان كلام وهيئة حتى وراء ابو جوحيفة سجل دي اللي تلوي عنقك وفي بعض الروايات ان بلال كان يضع
اصبعه في اذنه وهو يؤزن اصف الى ذلك وان كان ده مش كلامنا مش مش هو ده المبحس يعني بس اصل فيه ناس يعني اغتر بهذا -
[00:11:46](#)

فقال لك لا بأس والله ويبقى حلو حتى الناس تدن في مرة واحدة ويبقى صوته جميل طب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ازن
فهو يقيم. والحديس بعض اهل العلم يضاعفه لكن يقولون بحكمه - [00:12:13](#)
ان الاولى ان من ازن هو الذي يقيم. طب هنجيب مين اللي يقيم؟ طيب. قضية الامام امير المؤمن التي قالها الفقهاء بحيث ان الامام
هو اللي يقول للمؤذن اقم الصلاة ليه - [00:12:25](#)

لان دي فيها سنة وحديث جابر في الصحيحين قال لما ذكر وقت العشاء قال فكان رسول الله اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا
اخر ده هيبقى على حسب كل مسجد باهله. يعني انا ممكن اعمل اقامة الصلاة تلت ساعة وانت تعمل اقامة الصلاة عشر دقائق وانا
اعمل يعني انت اهل المسجد حاضرين. عندي انا اهل المسجد مش حاضرين. مسلا - [00:12:42](#)

في ناس عايزين تأخر العشا شوية نصليها على المستحب لها من تأخيرها انه لوقتها لولا ان اشق على امتي اذا الموضوع ده ما هواش
اه طب هنقيم ازاي؟ هنقيم برضه بمزاجك انت - [00:13:05](#)
في الجهاز اما النور اضحى وما عندناش مؤذن في المسجد. عطلت الشعيرة ولا لأ ما احنا بالشكل ده ممكن نطرمخ مش كده ولا لا؟

يعني احنا قاعدين دلوقتي وبعدين عرفنا ان بيدن في الالة - [00:13:19](#)
حد فيكم هيتعلم الازان؟ اصل الازان ده مش اللي انت بتقراه في الكتب بس ده الازان ده عملي ولا ينبئك مثل خبير. كنا قاعدين في
المسجد الله يرحمه عم حسن قل الله يرحمه. وموتى المسلمين. عم حسن ده كان مؤذن الجامع اللي جنب بيتنا - [00:13:34](#)
واحنا قاعدين في المسجد كان ما افقه هذا الرجل على انه من العامة كنا ثلاثة شباب قاعدين جه قال انت يالا انت وهو حد فيكم

يعرف يدن طبعا اخوكم طول عمره غلباوي فقلت له انا - [00:13:50](#)

قال له سلطان انا حافظ الازان كويس جدا وبعدين قعدت جنب الميكروفون احضره بقى. الله اكبر الله اكبر الله واعمل كده عشان ايه اول ما وقفت قدام المايك يا ابن الحلال ببص لقيت المايك عايز يتهز - [00:14:06](#)

ايدي كده ورجلي تترعش ونسيت انا هقول ايه فالاذان ده هيئة اذا احنا مش هنتعلم لما نلاقي الموضوع في الايه وكان عم حسن الله يرحمك يا عم حسن. كان بيقول لي ايه؟ كان بيقول هو احنا خلاص احنا هنموت - [00:14:19](#)

احنا خلاص هنموت المفروض يجي حد يدن ولا مش هيبقى في حد يازن بعدينا ولا ايه وما اتى انسان قط صوته اقوى من عم حسن لحد الساعة دي في المسجد. كان صوته يعني فالقصد ان مسألة التوريث - [00:14:35](#)

هذا الامر بانه هيئة هيجي منين فالمشروع كله فاسد دمر عليه لا تقبله. يبقى يبقى كان جوايجا رجلا يبقى في بيوت اذن الله ان ترفع ليس معنى ذلك التشييد والتشييد كما يقول اهل اللغة هو الافراط في الارتفاع - [00:14:52](#)

الافراط عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مش بس بروج مشيدة يعني عالية بافراط فلما تيجي تقول لي طب ما ربنا سبحانه وتعالى قال واز يرفع ابراهيم القواعد - [00:15:14](#)

من البيت اسماعيل رفعها هو على ما تراه الان رفعوا ابراهيم القواعد من البيت لما تيجي تنزر الى خلقة الناس بقى في بتاع هتلاقي ان ده مش رفع مش تشييد يعني وفرق لغوي بين الرفع وبين التشييد. فرغ الشيء اقامته والتشييد مبالغة - [00:15:28](#)

مبالغة في الرفع. يعني دلوقتي ما نعملش منازل لا نعمل بقى في الاماكن اللي مش هتلاقي فيها انما مش عارفين الجامع فين يعني وانا جاي دلوقتي احنا جينا النهاردة مجتهدين - [00:15:48](#)

يعني كنا قبل كده بيجي حد من اهل المنطقة يوصلنا دلوقتي احنا جينا مجتهدين فعرفنا ان احنا صح منين شفنا مأزنة المسجد اه اه يهتدى بها في موضعها اه اشكالات بقى المسجد الحرام والمسجد ده الشوكاني بيقول ان ده جاء ضغطة من الملوك - [00:15:57](#)

من قديم كانوا بيعملو كان وبعض اهل العلم كان يرى ان نفقة هؤلاء في هذا المضمار اولى من نفقتهم زي الامام احمد لما قالوا له يحلون المصاحف فقال نفقة هؤلاء في المصاحف - [00:16:13](#)

خير لهم من ايه؟ من نفقتهم في في غيرها يعني كان كان هناك رأي. المهم يعني الموضوع ده فيه بحس. لكن الشاهد في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال - [00:16:23](#)

رجال طب ما النساء بتخش المسجد لكن المسجد هذا يجب على الرجال ولا على النساء على الرجال وصاحب الاولوية في الرجل او المرأة. عشان ما حدش يقول لسه فيه خلاف بين اهل العلم وبعضهم لا يوجبها. ماشي - [00:16:36](#)

الاولوية منين؟ للرجل. يبقى هو المخاطب اولاً. فهذا لا زال على باب المدح. فان شئت ان تكون رجلاً وكان جريح رجلاً فانا اعطه باحدى شقي الرجولة اللي هو العبادة فان شئت ان تكون رجلاً فهو البذل - [00:16:57](#)

البذل قول النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال ما كان لي مبيت الا في المسجد وكنت شاباً عزباً ابيت في المسجد فرأيت - [00:17:17](#)

كأن القيامة قد قامت وحشرت الى النار ثم صرفت عنها او قال كلمة نحوها. فاتيت حفصة وقلت لها ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت حفصة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل - [00:17:35](#)

عبدالله بن عمر لحظة بس انت تتوقع ان انا اقعد اجيب لك كلمة رجل دين في القرآن والسنة بنجيبها عشان نمدح نعم الرجل ده مدح مش تصنيف لابن عمر عبدالله بن عمر لو كان يقوم من الليل - [00:17:56](#)

مش كلامي بقى كلام الحافظ ابن حجر بيقول ايه؟ على هذا الحديث يقول وفيه الكلام ده معنى يعني وفيه ان من قام من الليل وداوم عليه يستحق المدح بانه رجل - [00:18:14](#)

يبقى الرجل اللي هنا كانت ايه كانت مدح كذلك قوله صلى الله عليه وسلم وهو في سنن الترمذي والحديث يحسنه النووي رحمه الله وجماعة من السلف وبعضهم يضاعفه ومن المتأخرين الشيخ الالباني رحمه الله كان يضاعفه لكن - [00:18:28](#)

ابو صعق الحويني حفظه الله في معجمه مرجان وفهرس مهم الكتاب المعظم ده في شغل كل الشيخ عمرو الشيخ احمد الوكيل

تلميزه الله يحفزه ويجزيه عنا خيرا. في كل شغل الشيخ يدوبك مختصر كده ياخذ طرف الحديث ويعمل ايه - [00:18:46](#)
يروح كاتب لك عليه صحيح ولا ما صحيحش والشيخ قال ايه فين يعني الشيخ حكم عليه الحكم ده في انهي كتاب من كتبه او ان
كان في مجلة مسلا كتب او في مقال مفرد او في رسالة يعني يعزو اليه. فقال ان اقل درجات هذا الحديث ان يكون صحيحا -
[00:19:03](#)

قال كن حسنا ان رجلا يقال له خريم الاسدي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاز الشعر شعره عظيم كده ومسبل الازار
وازاره طويل فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال نعم الرجل خريم الاسدي - [00:19:18](#)
لولا طول جملته وطوله ازالة فانطلق الرجل انا برضو لما بقول ان الرجولة عبادة ان من صميم العبادة الطاعة انك تطيع والطاعة هزه
مناطق التمكين النكتة الجميلة اللي واقف عليها اللوسي - [00:19:39](#)
آآ رحمه الله في تفسيره في سورة القصص وهو يقول بيلفت الى سرعة استجابة ام موسى لامر الله عز وجل واوحينا الى ام
موسى ان ارضيه فاذا خفت عليه فاه فيها اهي فه - [00:20:01](#)
التعقيب السريع فالقيه في اليم شف بقى يقول بيربط النوسي بين الاية دي واللي بعدها يقول ايه ؟ فالقيه فالتقطه شفت اللي
شفته يا آآ فهمت يا اخوانا الرابط ده - [00:20:21](#)

فالقيه يعني بسرعة بسرعة. اسمعي امري فبسرعة نفزت الامر فلما فلما القته نجاه سبحانه وتعالى وكان القاؤها اليه على نحو سرعة
فالقيه فالتقطه ال فرعون فيستفاد منها ان الامة التي تريد ان تمكن ينبغي ان تكون اطوع لله عز وجل - [00:20:34](#)
شف بسرعة ازاي؟ قال امر الامر فايه وهذا هو اصل العبادة. قريم الاسد لما سمع الكلمتين دول بقى ما قعدش زينا يذم نفسه اه والله
شف النبي قال علي ايه والله ده انا وحش جدا ومع ذلك لا يغير - [00:21:00](#)

انما الصحابة يعني الفرق ولا هذا فرق جوهرى. بيننا وبين اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وبين المجتهدين عموما يعني. وهم
سادة المجتهدين رضي الله عنهم. ان انت بتتعرف على خطأك وخطلك وسلبياتك فلا تصلحها - [00:21:12](#)
انما تكتفي بالكاء عند اطلالها. اما هم فكانوا ينحتون الصخر لاصلاح انفسهم يعني كان عنده سلبيات زي اللي عندك؟ كان عنده واكثر
وانكى واعزم يعني شفت ابو لبابة رضي الله عنه لما جاء عند بني قريظة وقالوا يا ابا لبابة وانت حلفنا - [00:21:28](#)
يريد محمد ان ننزل على حكمه فما تقول؟ قال انزلوا على حكمه يعني هيدبحكوا كلكم قال فما زالت قدمي من مكانهما حتى ظننت
اني خنت الله ورسوله عملت انت دي بقى انت ما عملتهاش دي - [00:21:50](#)

اهي دي اعظم من كده. وابو لبابة سيدك وسيدي. ازاي بس يرجع سيدنا وهو عمل العملة دي انه يصلح من نفسه. الاصلاح بقى راح
عامل ايه؟ جري على المسجد وراح رابط نفسه - [00:22:09](#)
وقال والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله هو الذي يحلني او يقضي الله في بشيء. فلما رآه رسول الله على هذه الحالة قال وانا
والله لا احلك انا كمان مش هفكك - [00:22:22](#)

لحد ما يقضي الله عز وجل ايه آآ في امرك فنزل قول الله عز وجل ايها اخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى
الله ان يتوب عليهم فكانت توبته. الشاهد ان ايه؟ شف عامل ازاي؟ طلحة بن خوالد الاسد ادعى النبوة يا جدعان. ادعى النبوة. عارف
يعني كفر مركب - [00:22:36](#)

وكان عمر يحزره الى اخر لحظة يعني في يوم القادسية لما بعث معاه عمرو بن معديه كرب قال ازهبوا ولا تأمروا طميحا كان عمر
رضي الله عنه كان يرسل الى سعد ويقول - [00:22:55](#)

شاور طليحه ولا تأمره لان هو مشكلته في ايه؟ في الرئاسة يعني الرئيس يعني فلا تؤمره وهو من فقه عمر فان المرض يعالج بضده
المرض بيعالج بضده. الانسان المعجب بنفسه لو صلى مائة الف ركعة كل يوم مش هيتعالج - [00:23:11](#)
الا ان يتواضع يقوم كاسر عجبه انتم واخذين بالكم من المسائل دي؟ هذه جوهرة الموساقة ان تعرف ان له على قدر العبادة كان فيه
خوارج. والراجل يخش على النبي كده ويقول له اعدل. الله! اوامال العبادة اسرت فيك بايه؟ لانه ما جاش لم يأت بدواء دائه -

ده قاعد يضرب برة زي واحد عنده صداع بياخد مرض للمعدة مسهل ما لوش دخل بده خالص. فقصد ان العبودية هي الطاعة.

فانطلق خريم الاسد الى بيته ثم رجع وقد جز ازاره - [00:23:53](#)

رفع ايجاره لفوق لقال بقى هو للخيلاء ولا لاه وسط العلماء قالوا مش عارف ايه يبقى الفقه وبال عليه فجز ازاره وجز لحيته فرضي

عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:10](#)

اه وطبعا انا لا اريد اني اسهم في هذا الامر لكن الصحابة ضربوا بقى امسلة ومن بعدهم يعني ضربوا امسلة في العبادة وفي البزل لله

عز وجل من من لدن بقى بذل الانفس لحد البزل باللسان وجهاد اللسان عقيدة - [00:24:26](#)

من جملة العقائد التي يدين بها اهل السنة ان الجهاد باللسان ايضا وربما فاق جهاد اللسان في وقت جهاد السلاح ربما يفوقه في وقت

لا نقول ان هذا يلغي ذلك. لا - [00:24:45](#)

بس ربما فاقه في وقت ليه؟ لان لان هذا الذي انيط به الرفق وهو اصل في ديننا. يقول عمرو بن العاص رضي الله عنه او بعض من

كان عمرو بن العاص رضي الله عنه في فتح مصر - [00:25:02](#)

يقول فلما فكان بعضهم يفتدي فعرض عليهم عمرو الاسلام والهداء هريحكوا خالص اهو عايزين فداء افتدوا عايزين الاسلام اسلموا.

قال فكان الرجل اذا اختار الفداء حزن المسلمون وربما بكى بعضهم - [00:25:14](#)

مع ان احنا هناخذ فلوس يعني الناس الكبار اللي هيئات منهم هيدفع لك ملايين ومع ذلك تلاقي المسلمون يا خسارة ما تسلمش

الحرص على النفوس ان تنجو من النار برضو ده دلوقتي مش عندنا شوية في قضايانا. تلاقي الواحد مش قضيته مين آآ قضيتك

ان انت تزه بمسألته - [00:25:33](#)

قال فاذا اسلم الرجل منهم واختار الاسلام فما ان ينطق بالشهادتين حتى يكبروا تكبيره لا يكبروا مثلها عند الفتح يعني لما بيفتحوا

البلاد يكبروا صوتهم بيبقى عندما يسلم انسان اعلى من تكبيرهم عند الفتح. تخيل - [00:25:54](#)

قال الله عز وجل فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. ربما ما تلاقيش اللفظة دي لجهاد السيف في القرآن طولاً وعرضاً. انما

جاءت لهذا لا نهون من من جهاد السلاح ابدأ. بس نقول ان ده ايه؟ ان هذا الجهاد - [00:26:14](#)

قد تأتي عليه اوقات ويكون هو اللي هو الاله ولا الانسان لا يعلم زمنا يحتاج الناس فيه الى جهاد الحجة مثل هذا الوقت. لان كل

الاعتراضات على الدين ما يجيش يقول لك انا عايز اقتلك. انما بيحيي يقول انا عايز افتنك. يجيب لك اية ويجيب لك حديس ويقنن

لامره. سواء كان مسلماً - [00:26:33](#)

معوجا ارعنا يقعد يقرر لك في الغنا والخنا والربا والمشربة ومحتاج انك تقرر له او كان كافرا يريد ان يختلج اسياح دينك. وكان عمرو

بن العاص رضي الله عنه لما ذهب الى اكيدر صاحب دومة الجندل قال له اكيدر كيف تخرجون صدقاتكم او اخوه - [00:26:56](#)

في ناس كده انسان محاسب طالع طول عمره في الحسابات والكلام ده ممكن يسلم لما يسمع نظام الاسلام العزيم الاقتصادي هو لغة

الحسابات محتاج انك انت تعرفه على باقي المواريس - [00:27:18](#)

حساب الزكاة بقى بانواعها هتبقى تعرفها له ازاي عشان كده طلبوا العلم ايضا منسمات المسلمين. فعمرو ابن العاص كان فكر عمرو بن

العاص امير ده شرح له باب الزكاة كله. فقعدة كده. فراحوا له كله. وانت بتقول ان ده امير حرب بس ما فيش الكلام ده - [00:27:31](#)

الصحابة كلهم طلبوا العلم وكلهم كانوا عبادا لكن كان هناك اولويات في الان في سرية تخرج ببقى مش هنقدر نقيم الليل نخرج معها.

هو ده قيام الليل بتاعنا ربحنا نقعد نقيم الليل وتجد منهم اجتهادا وليس هذا يعني موضع آآ بحس هذه المسائل وان كانت مسائل

متشابهة تحتاج الى ان الانسان يفرق - [00:27:48](#)

اه فيها هذا الملبس انما الشاهد ان ان الرجولة بزل ومدح الرجل بالرجولة انما يكون عند بذله سواء كان في العبادة او كان في حومة

في حومة الوغى كان خالد رضي الله عنه يفتح المصحف في اخر حياته ويبيكي ويقول اعذرني حجزني عنك الجهاد في سبيل الله -

كنت نفسي اقعده اختلفت كل يوم ختمة ولا حاجة بس كنت بقى آآ زي ما انت شايف ما كنتش القعقاع بن عمرو لما جاء من لما جاء من العراق من الشام - [00:28:35](#)

ليشهد معهم وقعت القادسية كمدد امره ابو بكر رضي الله عنه ان لما اتى الى القادسية يعني في كان في اول امر ابو بكر وبعد كده اللي دور معركة القادسية عمر رضي الله عنه كان ابو بكر مات يعني. فلما جاء اليهم في القادسية انت عارف بيقلوا ايه؟ قبل ان ينزل عن فرسه شن عليهم - [00:28:47](#)

ثلاثين غارة انت متخيل بقى اما واحد يجي من العراق على ظهر فرس والفرس ده لا يعلم صعوبة ركوبه الا من ركب ان يعني بعض الناس اللي هم بيخشوا السلاح بتاع الخيالة ده في الجيش بيقول لك بيحذرون من كسر الحوض - [00:29:07](#)
عشان الفرس بطنه كده وانت بتبقى قاعد عليه في وضع مش طبيعي. فمحتاج لانك تبقى لين تخيل بقى اما تيجي من العراق لفلستين راكب حصان. قعد يهزك يخضك كده. تخيل - [00:29:23](#)

واول ما جه بس سلم على سعد ابن ابي وقاص وتلاتين غارة عليهم بزل لا تعلم له مثيلا كيف بذلوا هؤلاء وامثلة هذا بقى غزوة زي قرض مثلا في صحيح البخاري تفصيلها وفي السير ان ازاى ان يكون بطلها - [00:29:38](#)

واحد سلمة بن الاكوع ويطلع يجري كم كيلو على رجله كم كيلو على رجله زهابا واياها؟ والا فلم تكن قد تنشأ هذه الدولة الا على اكتاف هؤلاء الرجال الذين مدحهم الله عز وجل بالرجولة. اما في العبادة - [00:29:57](#)

فحدث ولا حرج يعني في اسر عن عبدالله بن عمر بيقول رأينا اننا شبابة فقلنا ما سبقنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا بالسبق للاسلام اللي هم الاول بقى سبقونا - [00:30:13](#)

طب عايزين ننافسهم قال فلا نرى الا منافستهم في العبادة فلا زالوا يتعبدون. جمع شوية شباب كده بعضهم وفضلوا بقى قاعدين يجتهدوا يجتهدوا ويجتهدوا قال ثم مررنا يوما على - [00:30:25](#)

شداد ابن اوس. وهو يقوم الليل وهو من ايه؟ من الناس الذين سبقوا يعني قال فصليت خلفه فما ترك واحدا منا الا جالسا ولا زال قائما ان الجيل الاول من الصحابة مش مش هو موضوع سبق الاسلام بس اللي فضلهم ده كذلك البزل عظم امر الاخرة عندهم - [00:30:39](#)

وهو ان امر الدنيا ده امر قلبي قال ابو بكر بن عياش ما سبقكم ما سبق ابو بكر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بكثير صلاة ولا صيام ولكن بشيء وكره هنا - [00:31:04](#)

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان يقول والله لانتم بيقلوا للتابعين اللي جم بعديه لانتم اشد اجتهادا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. الا انهم كانوا افضل منكم - [00:31:17](#)

فكانوا ازهد في الدنيا وارغب في الاخرة عشان كده انت لما تشوف المعارك وتشوف تتعجب ان الناس ازاى بيقعد بيكي طول الليل انه ما ماتش. على الرغم من ان آآ هناك من من يرضى بفتات الماء - [00:31:30](#)

ايه ده بس يعيش يحرص يحرص على حياته فكانت اللبنة عندهم قضية العبودية عشان كده طالب العلم كنا في القوى العملية اللي بيذكرها ابن القيم مع القوى العلمية بنقول ان طالب العلم - [00:31:45](#)

عشان ينجح علمه لازم يكون بقدر ما يتعلم بقدر ما يتعبد خدت علم بشلن تتعبد بشلن عشان يسمر معك هذا العلم وده كان اصل ايضا من اصول السلف التي عزبنا عنها مسألة التقديم - [00:32:00](#)

لطلب العلم بالعبادة ثم مصاحبة العبادة في اثناء طلب العلم في اثناء طلبهم للعلم يفرغون لها وقتا اه الاسود بن يزيد كان بيصلي في اليوم سبعميت ركعة ده اليوم ما يستحملش والله والكلام. والله الكلام ده آآ انتم اللي بتقولوه - [00:32:21](#)

طب احنا عندنا المدون في الكتب وسكت عنه الزهبي وسكت عنه السخاوي وسكت عنه المزي وسكت عنه ابن تيمية ما تقوليش بقى بيصلي آآ يعني هذه الاعتراضات لازم نسلم ان في ديننا شيء روحاني اللي هو بركة يعني - [00:32:42](#)

ابن كثير رحمه الله بيقول في اثر صلاة عثمان رضي الله عنه الليلة بالقرآن كاملا في ركعة بيقول وهذا قد تواتر عنه ترجع كده لتفسير

سورة الزمر امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحزر الاخرة - [00:32:59](#)

ويرجو رحمة ربه. اه ده ده اقرأ في تفسير ديني هيقول لك ده نزلت في عثمان رضي الله عنه ويقول الكلام ده فيه بيقول ان هو ايه؟
تواتر ان عثمان كان يصلي ايه - [00:33:18](#)

يختم القرآن كله في ركعة واحدة. تقدر تقول لي بقى الليل يجيب منين؟ وبعدين ده مش في الليل ده بعضهم بيقول سابت
استيقظت مبكرا. يعني نمت اول الليل ورحت مستيقظ - [00:33:29](#)

في اسناء الليل كده فقلت لا يسبقني احد الليلة الى الحجر فانطلقت الى الحجر فما ان كبرت وصليت حتى احسست ببرد انامل بين
كتفي حد بيقول له يعني تعالى جنبي كده يعني - [00:33:42](#)

فاذا هو عثمان رضي الله عنه فكبر بجواري فاستفتح فما ركع حتى قرأ الناس فتح من اول الفاتحة لحيادي الناس يعني كمان كان في
اسناء الليل وابن كثير بيقول تواتر - [00:33:59](#)

الكلام ده عند اللي بيقول بالوقت وبالساعة مش هينفع باي حال من الاحوال ده هو الليل كله من بعد العشاء لحد الفجر ما يجيش
معنا. الكلام ده صح ولا لا؟ كحسبة - [00:34:15](#)

لكن باعتبار البركة وهذا يعني ده مش البركة الدروشة ده منصوص عليه في الاحاديث والآثار كما قال النبي عليه الصلاة والسلام
والحديث سيأتي ان شاء الله معنا في كتاب البر والصلة. قال عليه الصلاة والسلام من احب ان ينسأ له في اثره وايه - [00:34:27](#)
ويبارك له في عمره فليصل رحمه. مش كده طب ده اشكال اتنين سعف في اثره ازاي اذا كان هو اساسا مكتوب عند الله عز وجل
هيقعد في التسع العلماء قالوا يبارك له في عمره - [00:34:48](#)

ومن الاشياء اللي زكرها ابن القيم رحمه الله في الوايل الصيب من فوائد الذكر انه يعمل المرء الذي يكسر الذكر يبارك له في وقته
بحيس يعمل اعمالا لا عملها غيره الا في اضعاف وقته. وكرر على ذلك كلام شيخ الاسلام آآ اسر يعني ما يحفزه عن شيخ الاسلام ابن
تيمية انه كان ينسخ في اسبوع - [00:34:59](#)

ما ينساق ينسخ في ليلة ما ينسخه غيره في اسبوع يطلع بالليل ابن تيمية الف لك كتاب لو غيره من العلماء حب انه يكتب الكتاب
دلوقتي اسبوع سبع تيام عشان كده انتم عارفين قصة الوسطية لما الراجل جاله - [00:35:19](#)

بعد بين المغرب والعشاء وبعضهم بيقول بين الظهر والعصر وعائزين عقيدة والله راح دخل عملها بقى هو اللي ادت الرسالة دي دوخت
الدنيا اجمل فيها اجمالا عجيبا عملها ازاي؟ ما هي انت لو قعدت عشان تفكر وتدبر وتخطط انك تعمل مختصر بالشكل ده - [00:35:35](#)

صعب مش كده ولا لا احنا كنا بنزكر الاخوة في بلوغ المرام ابن حجر بيقول في مقدمته ايه بيقول حررته تحريريا بالغا ده انا فضلت
اعيد وازيد وابص عليه بصة واقتصر واحط وازود دي واقصر دي. لان الاختصار مش سهل - [00:35:51](#)

فعشان يخرج هذا الشيء فهذا من جملة البركة. فالشاهد ان الاسود الوزير ذكر ونازل عنه احمد ابن حنبل كان يصلي ثلاثمائة ركعة في
اليوم. وانت علشان تقدر تصلي ركعتي خبيب - [00:36:07](#)

لازم تتمرن عليهم يعني بنقول لك ان عمرو ابن عبد القيس كان اذا كبر للصلاة لا يسمع احدا تعرف انت يحصل لك انجذاب لدرجة ان
جوارحك تتعطل لا تبقى مندمج مع القرآن ومندمج مع في صلاتك بحيث انك انت لا تسمع حد ولا تشوف حد ولا تحس بحد ولا

تشعر بحد - [00:36:21](#)

وازا بان عضو منك لا تشعر به زي عروة ابن الزبير رضي الله عنه ودي قصة الشيخ ابو اسحاق الحويني حفزه الله بيقول وقفت على
اسانيدها فقف شعري لانها صحيحة قوية اساليب قوية جدا - [00:36:40](#)

ومد رجله في الصلاة فعلا. مد رجله في الصلاة وقطعت انهي صلاة دي؟ الصلاة دي مش اللي انت بتعلم بها. الصلاة دي اللي انت
بتتمرس عليها فانت محتاج تصلي كثير مش قضية الاتناشر ركعة بتوع كل يوم زي ما الاخوة كاتبين في جدول المحاسبة و فقط -

[00:36:57](#)

مش مش دول بس هم دول لهم فضلهم بس مش بس. ده انت محتاج انك تكثر من من النوافل وكده يعني لاستيقاظ القلب. لكن

الشاهد ان جوريج هنا وكان جريج رجلا يعني ايه؟ مدح - [00:37:12](#)

كان مدح يمدح فيه احد شقي الرجولة وهو العبادة فاتخذ صومعة وقال اهل العلم هذا مما يدل على ان جريج ايه كان بعد عيسى عليه السلام ليه بين الصوامع والرهبة ما علمت الا - [00:37:29](#)

الا بعد عيسى عليه السلام فاتخذ صومعة فكان فيها في زيادة فكان اذا اراد ان ينزل دل حبلا مش عامل للصومعة دي سلم بنى الصومعة مفيهاش سلم انما فيها حبل يربط الحبل في سليم من سواني كده حبل سلبة كده - [00:37:52](#)
وازا رجل يقضي حاجته يروح نازل من عليه يروح يدخل الخلاء ويرجع يطلع عليه تاني ويجذب الحبل اليه. الافادة هنا العزلة العزلة التي نحتاجها جميعا وهي مما يستصحب معك وهي علامة الانس بالله - [00:38:12](#)
علامة الانس بالله. عارف الانس بالله انك تأنس به ان تركن نفسك الى ذكره علامة الانس بالله ان تستوحش من الخلق دي علامة العلامة الكاشفة للانسان وقبل كده احنا كنا بنذكر الانس يعني كنا بنتكلم في علامة كده الواحد شافها في حياته وهو ماشي -

[00:38:35](#)

ان ايه العلامة الكاشفة ان احنا مش بنأنس بالله؟ ما عندناش انس بالله عز وجل اصل انت عارف لو انست بالله لو اترميت في بيير ولا يهكم لو اترميت في جهنم - [00:39:02](#)

في الدنيا يعني نار الدنيا يعني. ولا يهكم ليه لانك تأنس تأنس به سبحانه وتعالى الانس. الانس بالله ده يا اخوانا شيه عظيم جدا لا زلنا نصف فيه قاعدين بنوصف مع الاسف الانسان كان نفسه يكون من هزه الطبقة لانقل لك مشاعري - [00:39:15](#)

انقل لك شيه انا امارسه لا نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الانس به. الانس بالله. اللي قعد جورج في صومعة ولوحده بيصبر على كده ازاى ما تقدرش تعملها انت دي وده اللي ضارب لنا حياتنا. يعني عارف انتشار الغيبة والنميمة والخناقات والمشاكل والضعف في طلب العلم. اهو الانسان اللي اللي واخذ على الخلوة - [00:39:34](#)

ده انت ممكن تدي له مكتبة يقرأها بيقول في ترجمة ابن دقيق العيد كان اذا صلى العشاء عمد الى مكتبة الوقف. مكتبة الاوقاف اللي في الجامع عمد اليها فاخذ مجلدة - [00:39:55](#)

مجلد سبعميت تمنيت ورقة فيصعد به الى بيته فاذا جاء عند الصبح وضعه في المكتبة. يعني انا مجلد في اليوم في في الليلة قال بعضهم فرأيت بعض ما قرأ ابن دقيق فوجدت عليه علامات - [00:40:06](#)

ده مش خده وقعد يقلبه كده يفروا من اوله لاخره يعني لا ده قراه بجد لدرجة انه كمان بيدقق وبيعلم وبيحط هنا تخيل وبورك له في انه انه يقعد قاعد عشرة خمستاشر ساعة كده - [00:40:27](#)

ده لا يكون الا من انسان تمرس هزه العزلة. العزلة ابها الاخوة العزلة التي اشار الله عز وجل اليها بقوله وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:40:41](#)

العزلة اللي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام ان احب عباد الله عز وجل الى الله التقي الخفي النقي. او قال لي كلمة نحوها ان الله يحبنا. العبد الايه؟ التقي النقي. لما جاء عمر بن سعد بن ابي وقاص ساعة ما كان بقى فيه الفتن وبدأت فقال انت ها هنا والناس

يعتبرون - [00:40:54](#)

الامارة سعد بن ابي وقاص بقى لو خرج له ثقله فقال اعوذ بالله من ات بسوء يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا. سعد ابن ابي وقاص على هيئته ومكانته - [00:41:18](#)

كان قاعد في غنيمات له برة في البرية بيت وكان مع ذلك يأنس بهزا. لما قيل لبعضهم الا تستوحش هو انت ايه قاعد كده على طول في البيت؟ يدوبك يطلع يصلي الجماعة ويخش على البيت - [00:41:35](#)

الا تستوحش؟ فقال كيف استوحش وهو جليس من ذكره فانا بقى مش بالله عز وجل لما قيل لعبدالله بن المبارك الا تجلس معنا في المسجد؟ مش على قهوة في المسجد فقال انتم تغتابون الناس اما انا فارجع الى بيتي فاجلس مع رسول الله واصحابه - [00:41:48](#)
صلى الله عليه وسلم. تخيل مسألة العزلة ان الانسان ينبغي ان يتمرس عليها ولذلك الشريعة بتعودك على كده. ابتداء من ساعة ونص

بعد الفجر في حديس ما ايه؟ من صلى الصبح في جماعة ثم مكث في مصلاه حتى - [00:42:07](#)

الحديث مختلف فيه بين اهل العلم لكن كان الشيخ الامين يصححه رحمه الله ماشي اعتقل مسألة الاعتزال في ندبه للصمت فهو نوع اعتزال. اعطاك الاعتزال في قيام الليل فهو نوع اعتزال. اعطاك الاعتزال - [00:42:23](#)

في الاعتكاف في شهر رمضان سنة الاعتكاف مش اللي احنا بنعمله ده مش الاعتكاف انك تفاجئ تلاقيه بقى تحول الى معسكر والناس قاعدة هو انت بتضرب خباء ليه ليه بتضرب هذا الخباء عليك؟ لتكون العزلة - [00:42:47](#)

شعورية يعني تعمل حاجة تخليك تشعر انت عارف بعض السلف لما كان يحاسب نفسه وبيتكلم كي يحس ان هذا انجح لما اكلمها كده الا ويحك كيف فعلت وفعلت؟ يقول هذا انجح شيه مادي - [00:43:02](#)

زي قضية الكعبة ورمي الجمرات والحجر الاسود والكلام ده كله شيه لتنشر وتحيا في نفسك المشاعر لما تلاقي شيه مادي لان الانسان برضو فيه مادية شوية. فهذا الشيه المادي يحملك على الغيب. فالقصد ان الاعتكاف - [00:43:17](#)

لما تضرب على نفسك هي حطة مالاية صحيحة ولكن عشر تيام من سنتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها انه لا يكلم احدا ولا اه يعود مريضا الا من خارج ولا يمشي في جنازة الا ان يصلي - [00:43:35](#)

عليها. الاحكام المعلومة في مسألة الاعتكاف بحيث يصفو قلبك يحصل معك بقى الانس عشان كده انت هتشوف الانس بالله الانس ده ايضا من نتائجه الكاشفة انه اذا حدثت لك مصيبة تنفزع اليه. لان انا دائما بانس بك انت - [00:43:49](#)

مش بحد ثاني. ولو انس الانسان بالبشر هيفزع الى البشر عند اي مصيبة فكذلك ولا يكون هذا الا بتقدمة مرحلة من الاجتهاد مرحلة من الاجتهاد كما كان يقول اه ما يذكر ابن القيم رحمه الله في الزكر - [00:44:09](#)

ثلاثة ثلاث مراتب المرتبة الاولى الزكر الثناء بيقول كده ان فيه زكر ثناء. ثناء يعني ايه يعني اه اه انك تكثر من الزكر فقط. يعني تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وسبحان الله العظيم وبحمده بقى. فاهم - [00:44:26](#)

فلما تكثر من هذا تيجي لك المرتبة الثانية المعنية بقى اللي هي مرتبة ايه؟ الانس. انك تحس ان انت فعلا عاوز تقعد تزكر مش عايز حد يقعد معاك كان في بعض مشايخنا لما كنا نسأله ونكلمه كده وكان رجلا زكيرا - [00:44:45](#)

لما نسأله ونفضل كده يفضل يجيب يجيب وبعدين شوية يقول لك ايه بقى ابعد عني عشان انا اتكلمت كتير لقوا سايبينه ماشيين نلاقيه قاعد لوحده لو قعدت بالساعات ما يندهش حد ويقول له كلمني - [00:45:02](#)

ولا ولا عايز حاجة ولا كلامه دايم مقتضب. تحس ان احنا اللي بنتطفل دائما ما يحتاجش محتاج لحد فعلا خالص. يقعد بالساعات يذكر الله عز وجل ويقول لوحده كده. فكنا نعجب من انسه - [00:45:20](#)

وفيه بقى ان ابو بكر ابن النابلسي لما كان بيذكره الدارقطني كان بيكي ويقول ابو بكر الشهيد. ابو بكر ابن النابلسي ده لما سب الحاكم العبيدي وقال ان معي عشرة اسهم القصة المشهورة - [00:45:35](#)

ما ضربت تسعة في العبيديين وواحد في الروم فبلغ الكلام الى الرجل فقال ماذا تقول؟ اتقول لو ان معك عشرة اسهم لضربت تسعة في الروم وواحد فينا كأنه سمع غلط يعني. فقال لا - [00:45:49](#)

انما قلت لو ان معي عشرة اسهم لضربت تسعة فيكم ورددت العاشر عليكم فانه قد غيرتم الملة وحرفتم الشرع وفعلتم واستقبله بسوء راح الراجل ايه عزابه ما تقرأ في التاريخ عذابا - [00:46:05](#)

يشاكل هذا العزاب قبل الحادثة دي قط فيما اظن واعلم يعني انه سلخه حيا عارف زي ما بتسلخ الشاة كده بس كان حي يعني الشاي اتدبحت انما ده كان ابو بكر مرسي حي جه عند عرقوبه كده وراح قاطعه - [00:46:21](#)

ونفخه هو حي ورجليه الثانية قطعه ونفخه لما انتفخ بدنه ضربوه بالعصيان عشان يشفوا ما هو من جملة جبروته انه عايز يطلع البدلة بتاعة الجلد دي. طلعة كاملة كده. وبعدين يحشيها تبين ويخيطها ويعلقها على باب المدينة - [00:46:39](#)

مش هنقول بقى اللي راح واللي جاي انت متخيل ده وهو صاحي وبدأ بالسليخ. الراجل كان بيسلخه كان رجلا يهوديا. شف الرجل وكل به يهودي كان يسلخه فلما كان يسلخه كان يقول كان يسلخه وابو بكر يذكر الله - [00:46:58](#)

ما قلش اه واحدة مع ان مراكز الاحساس على ظاهر الجلد يعني يعني الخدش يوجعك اكثر من من الجرح الغائر يحرقك ليه؟ لان الاحساس لا زال نابضا فضل يشفيه من راسه كده يشفيه زي ما انت بتشوف تشفيه كده - [00:47:17](#)

فلما بلغ وهو يذكر الله عز وجل ويقرأ القرآن فلما بلغ السلخ الى صدره قال كان ذلك في الكتاب مستورا اليهودي صعب عليه وهو ببسلخه من عند صدره كده وراح مدور على قلبه فين وراح مدي له في قلبه خلص عليه - [00:47:34](#)

قال لي عشان بقى يستريح ده احنا لسه هنا اهو قال بعضهم فنصبوا رأسه وجسده وكنت جالسا عندها يوما فسمعت والله قراءة القرآن تخرج من بدنه شف بقى عاش على ايه - [00:47:48](#)

فاكرمه الله عز وجل حتى جسمه جلده بيقرأ قرآن جلده بيقرأ القرآن. الانس بالله عز وجل. العزلة يحتاجها الناس جميعا لا سيما اصحاب القضايا من طلبة العلم ونحوهم والتربويون يقولون ان البزرة التي ترميها على ظاهر الارض - [00:48:09](#)

ماتوا تنبت واذا نبتت خرجت ضعيفة اما النبتة التي تغرسها في باطن الارض تنبت نباتا قويا والامل فيها اكثر محتاج ان طالب العلم يتغرس مش ان هو لما يكون قرأ شيئا انا ما رأيت احدا من اهل العلم الا ويقول خرجنا بدري - [00:48:32](#)

قل علمه او كثر بيقول خرجنا بدري وفعلا كانت الحقبة دي ها فعلا كانت الحقبة دي محتاجة. يعني كانت محتاجة ان العلماء يبينوا وبتاع فكان حتى على مبادئ العلم يخرجوا. انما انت الان وانت ترتع - [00:48:58](#)

في وجود الشيوخ ما شاء الله لا قوة الا بالله. اغتناموا حياتهم وعيشوا عزلتكم. ما بيقاش الواحد متعجل انه يكتب كتاب او متعجل انه يخطب خطبة او متعجل انه يجلس - [00:49:13](#)

في هذا المجلس سم يتندم من بعد. يقول الشافعي اذا تصدر الحدس فاغسل يديك منه وفي رواية فاته علم كثير يفوته تحتاج الى هذه انك تغرس فتقوم بايه بقى باعمال بعء الديانة بتقدمة العبودية التعبد انك تتعبد - [00:49:26](#)

انك تاخذ الخبرة والدربة بحيس انك انت لان الانسان لما يتصدر وهو ما عندوش خلفيات آآ تغره المظاهر. واحنا في زمن لا يعرف فيه شكل العلماء مش زي زمان الناس عارفة ان ده عالم وده مش عالم والعامه يعرفوا يفرقوا - [00:49:50](#)

لا احنا في زاوية ما نتعرفش فيه الكلام ده. فتلاقي الناس النهاردة لو تصدرت وصار لك لسانا بينهم ولا حد اعجب بك يساوك شيوخ الاسلام. ويمدحك بمثل هذه المدائح. فانت لو ما عندكش خلفية من التعبد - [00:50:09](#)

والوقوف على تربويات وسلوكيات النفس وسياسة النفس ورعونة النفس هتلاقي نفسك تقول ده ده انا صحيح زي ما بيقولوا كده انما صحيح شيخ وكبير شوف الاول وكيع بن الجراح لما نزل وكيع الى الحجاز - [00:50:23](#)

كان هناك عبدالرزاق بن همام وابو اسامة وحاسبك بقى بكل واحد من دول باسمه يعني مدرسة كل يوم يحدسه المسجد يكتز بالناس جه في يوم يحدس ما لقاش حد خالص. طلع طلع عشان طلع من بيته عشان يدي للناس درس ما لقاش حد خالص حاضر له خالص. اه - [00:50:48](#)

كسروا الباب امبارح ابو اسامة نفس القضية فجاء ابو اسامة الى عبدالرزاق وقال مال الناس ازهدوا في الحديس شف النوايا مش ان هو زعلان وما بيحضروليش ليه لا القضية هم بطلوا طوب علم ولا ايه؟ خايف على على كلام النبي لا يروح. عليه الصلاة والسلام. ازهدوا في الحديس؟ فقال لا - [00:51:08](#)

الا انه قد جاء وكيع فقال عبدالرزاق وكيع كالتنين اذا نزل احرق كل من حوله الناس سابوا المجالس بتاعتهم راحوا على على وكيل شف وكيع ده عامل ازاي! واحد دخل في وسط الطلبة ومجلسه المكتظ بالناس شتمه - [00:51:28](#)

يعني لك ان انت تتخيل الرواية بتقول انه سبه لك انك تتخيل انه دخل قال له وكيع يا ابن ويا ابنه ويا ابنه ويا اللي فيكم ويا اللي فيكم وفي اهلك وفي اللي خلفوكم - [00:51:48](#)

ووقيع ساكت وكأنه يكظم في جنباته شيئا. شافينه كده؟ كظيم ثم لم يتمالك نفسه ام بكى فقام ودخل بيته وعفر وجهه في التراب وقال زد وكيعا بذنبه فوالله لولاه ما سلطك الله علي - [00:51:57](#)

الكلام ده هياخده بقى هياخدوا طالب العلم اللي ما خدش دربك النفس دي لما واحد شتمني شتمني ليه؟ ما هو بزنبني اشمعنى انا؟

لما سعيد ابن جبير كان واقف قدام الحجاج - [00:52:20](#)

وهو الحجاج سخن قوي وبيكلمه سخن قوي يعني هو بيكلمه ابتسم يا سعيد فقال ما حملك على التبسم فقال قلت ان كنت ظالما

فالذي سلطك علي ليس بظالم ده بسببي انا - [00:52:34](#)

المسألة دي انت هتعلمها فين؟ قال لما تغرس وتقعدي في زمن زيك زي الاخوة. عشان كده احنا بنقول للاخوة تمتع ببداياتك. انك قاعد

في المسجد لحد بيقول لك صل بنا - [00:52:52](#)

ولا حتى اقوم ادن ولا فضلا بمعنى يقول لك ادينا درس ولا وعزنا ولا ولا نستفتيك تمتع بهزه المرحلة انك تقعد تخلو بنفسك تمكث في

المسجد كسيرا المكسف في المسجد ده اللي بطلناه - [00:53:05](#)

كانوا زمان لما يبجوا يقدرنا يعني انا لما قعدت امعن في ايه؟ ان سفيان السوري بيقول كان الرجل من السلف اذا اراد ان يطلب العلم

تمسك عشرين سنة يعني تعبد والعبودية دي سلوك - [00:53:22](#)

اللي هو يدخل فيه فقه النفس والسلوكيات يعني. طب انا اتعلمها منين دي اصل كان فيه في المسجد ناس قاعدة فبدخل ابني معي

سبع سنين وما بقعدش احفظه ولا حاجة. انا اقول له خش بس وصلي واقعد اتلفت - [00:53:35](#)

فيلتفت ها هنا فيجد داعيا بخضوع فيؤثر في. بص اول شف بيدعي ازاي زي بعض بعض الاخوة كده حدسني عن موقف له قاله لي

بلغته هو يعني بيقول لي ايه؟ بيقول لي والله انا اتعرفت على الاخ فلان وحببته من موقف واحد - [00:53:50](#)

ده اسلوب الاخ وهو بيحكى لي يعني قال لي دخلت المسجد لقيته مكفي على المصحف بكفي ده بيؤسر فيك لما تلاقي رجل بعض

الاخوة بيقول فلان كنت لا يعني يعني واحد من الواحيد يعني - [00:54:10](#)

يقول فدخلت المسجد في غير وقت صلاة فوجدته عند المنبر يدعو وينخرط في البكاء. فعظم في شأنه. دي حاجات بتؤثر فيك. لما

تعدي وتبص في وش كان محمد بن المجادل اذا صار في السوق لا يراه احد الا ويذكر الله - [00:54:25](#)

الانسان افتقد هؤلاء الا طبعا القلة منهم يعني الحمد لله لا زال الخير موجودا لكن مش بالكم اللي يخليك تجيب ابنك وارميه في

الجامع يقعد لك ساعتين ثلاثة تتفرج على الناس دي - [00:54:40](#)

شف ازاي الواحد يفضل واقف بيقول نشرت المصحف فافتتحت سورة الاعراف. انتم عارفين يا اخوة الاعراف اسمها طول الطوليين

من طولها يعني فافتتحت سورة الاعراف فركع ابن مسعود قعدت جنب مسعود كده وهو بيصلي جنبي كده راح راع - [00:54:52](#)

قال فانتهييت من سورة الاعراف ولا زال ابن مسعود راعا. لما يحصل معنا موقف زي كده اه لو انا ركعت وسبحت الف هقوم استغفر

الله. صح ولا لا تهذب نفسك - [00:55:10](#)

خد لك فترة تتهذب فيها. كم من الخطب والدروس والمحاضرات والكتب والكلام ده التي سقطت ميتة من قلب لا يدري لنفسه نية

عارف هو كتب ليه ولا عارف هو عمل ايه لما الاخ في الاسبوع اللي فات بيقول هو ممكن الانسان تطراً عليه النية - [00:55:25](#)

فقلت له لا في اول الامر فانا وانا ماشي قلت تريس يعني فالامر ده انظر اليه فتذكرت اثر بعض السلف انه كان يرى عقد النية في اول

العمل. كان قاعد وواحد بيقول له في جنازة ايه تيجي نتبعها؟ وكانوا احرص من الناس على الخير - [00:55:47](#)

فسكت ما ردش عليه خالص. سم بعد برهة قال قم بنا نتبع الجنازة فقال قلت لك الان فسكت. فقال يا اخي لم تحضرني لي هنا عشان

اقوم اتمشى الركعتين دول تحضرني مية - [00:56:02](#)

واجي لك يبقى عندي نية طب بالله عليك انت من استحضر نية الجلوس في هذا المجلس استحضر نية لا اقول ان لازم عشان يغفر

لك تستحضر هزه النية بل ان الله عز وجل رحيم. لكن مش ممكن ان تكون مغفرة الذي لم يستحضر النية كمغفرة من استحضر

النية. صح ولا لا - [00:56:21](#)

ان يغفر ماشي هم القوم لا يشقى بهم جليسهم واشهدكم اني قد غفرت لهم بس اللي ناوي نية ارقى من اللي مش ناوي نية؟ علم

النوايا علم النوايا اللي كان بيقول فيه السلف وددت والله لو ان يصنف العلماء تصنيفا او او ان تتفرغ فئة من اهل العلم يتفرغون

لتعليم الناس النوايا - [00:56:44](#)

انه يقعد يفهمك تنوي ازاي ودايما تقول لي زمان الجيل اللي عاصرناه لما آآ لما بدأنا نقرأ وندرس وكده كانوا دايما يعلمونا كده كل ما نعمل حاجة يقول لك حط النية - [00:57:05](#)

طالعين رايعين الدرس يقول لك بس انوي بس واطلع يلا حتى ما ده درس ده حلو يعني. يقول لك انوي. كانوا دايما يذكروننا بالامر ده. مين اللي هيعلمنا النهاردة كده؟ فاستمتع بعزلتك. استمتع وانت مش معروف - [00:57:18](#)

استمتع بهذا الوقت تغتنم. عايز اقرأ بنهمة. مش عايز الساعة تتقسم لتلت تربع اقول له ثلاث اقسام او لقسمين قسم بحضر فيه الخطبة والدرس وقسم بزاكر فيه لا استمتع بانك الساعة كلها بتاعتك - [00:57:33](#)

لنفسك فاهمني؟ فالعزلة لازمة بالسالك الى الله عز وجل ففيها من تصفية النفس والوقوف على شوائبها الشيء العظيم. فالشاهد ان جريج عمل ايه اعتزل الناس فاتخذ صومعة على هذه الهيئة تأكيداً لعزلته. ما نزلش الا بحبل واطلع بحبل بحيس ان ايه ما حدش يجيني من الناس - [00:57:48](#)

قال صلى الله عليه وسلم فكان فيها يدك شعور ده بصدق العزلة انه كان فيها مش عارف بقى يلعب ولا بيدعي ولا لازم يشتهر عني كزا وكزا فكان فيها قاعد فيها - [00:58:14](#)

صدقة في عزلته. فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاتي وفي رواية انها وضعت يدها على حاجبها فحكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعها على حاجبها وقالت يا جريج انا امك. وده ادب - [00:58:33](#)

انك لما ترفع المحمول واقول من ما تقولش انا انما تقول انا فلان تنسب نفسك لما تخبط على باب حد يقول لك مين تقول له انا فلان لا يقول انا وفي هذا جاءت السنة يرحمك الله ان رجلا طرق على النبي صلى الله عليه وسلم بابه فقال رسول الله من؟ قال انا فغضب - [00:58:55](#)

وقال انا انا قال اهل العلم انما غضب منه لاشتمال لفزته في ظاهرها على الكبر كانه يقول انا الذي لا احتاج الى تعريف فقال انا انا ولما صار خلفه ابو ذر رضي الله عنه وقال افتقدنا النبي صلى الله عليه وسلم فسرت خلفه فخرجت انظره - [00:59:22](#)

فسمعت جلبة. فالحديث بيقول فنظر خلفه فقال من؟ فقلت ابو ذر ما قالوش انا يا رسول الله. قال ابو ذر وكان ام جوريج تذكره بحقها وكانها تتفنن في الدعاء ليقبل - [00:59:46](#)

وهذا من الفوائد ايضا فذكره بحقها كم كم من علاء قطعت لجهل طرف بحق الطرف الاخر واكثر ما ترى ذلك في البيوتات لما يحصل مشكلة والمرأة تتناول شوية على الرجل المفروض فيها ايه؟ فعظوهن. اقول لها ما انت ما تنسيش ان انا جوزك. وانا جنتك ونارك - [01:00:06](#)

وطلاقك اهون من ان تحفري لنفسك في جهنم حفرة. ما هو على مناط كده. هتروحي النار بسببي فانت تتطلقي احسن لك فبهدوء والمرأة تذكر الرجل بحقها فاذا سطى عليها تقوم تقول له فانهن عوان عندكم - [01:00:31](#)

ده انا اسيره عندك هيحصل ايه هيحصل توائم تخيل كده لو ان رجل لو ان رجلا منا صال على امرأته صولة فقالت له حرام عليك ده انا اسير هيعمل ايه بالله عليك - [01:00:50](#)

لو هي قتلت له قتيل هيصفو مش كده ولا لا انما كل اللي بيحصل من مشاكل صغيرة جدا يحسد عندها الطلاق. تعرف ليه بسبب الندية دي. صال الرجل ازاي تقول لي كده؟ وانت ازاي تقول كده - [01:01:03](#)

ايه ده وانا عايش انا في البيت انا وواحد ولا انا وواحدة؟ وللرجال عليهن درجة في علاقة الرجل مع اخيه لو انني ذكرك بحقي ما تعملش فيا كده احنا اخوات - [01:01:18](#)

تلين تهذا التذكير بالحق ثم التفنن في الدعاء الدعاء بقى يا اخوانا اللي بقى دلوقتي عندنا بصراحة حاجة كده فيها سماجة تلاقى الواحد وهو بيدعو كده اكثر ما يهتم به تمييق الكلام حتى لو لم يكن - [01:01:33](#)

تقبله الشريعة يعني اللهم انا نعوذ بك من النيران ومن اكل الديدان طب انا قل لي بقى مين اللي مش هتاكلوا الديدان ده الا بقى بعض الشهداء وطبعا الانبياء وماشي يا سيدي - [01:01:53](#)

انما المعهود في العالم كله اللي حتاكلوا الديدان مش كده ده تعدي شف لما يخش آآ في صمون المحب يدخل بيته ومن الغشاء الى الفجر وهو باسط اليد ده ورد قيام الليل بتاعه باسط يده الى السماء - [01:02:10](#)

ويقول الهي وسيدي وموالي اراك تعذبني وانا لك محب شفت ازاي التملق انك تحاول تدخل على الله تنكسر الى قمة تدخلك على الله. قالت عائشة رضي الله عنها بحثت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ليلا تحسسته لي - [01:02:29](#)

ليلة فما وجدته بجواري. وطبعاً مش في الاوضة بيصلي ففقت ابحت عنه فوقعت يدي على بطن قدمه منصوبة وهو ساجد في المسجد. وده الوضع الفقهي بتاع السجود ان الواحد لما بييجي يسجد يسجد على صدر القدم مش يعمل رجليه كده ما يبقاش صوابك لورا لازم صوابك تبقى - [01:02:48](#)

فراح ابنتي وقعت على بطن رجله عليه الصلاة والسلام قالت فسمعتة وهو ساجد يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك. لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. شف الفرق لا احصي ثناء. انتم واخدين بالكم يا اخوانا من الموضوع ده؟ ما حدش هينجيني يا رب منك الا انت - [01:03:08](#)

ما فيش اي واسطة ولا اي حد اقدر ادخل فيه. ومن الذي يرقى ليكون بينك وبين خلقك تعرف تتملق كده لما الواحد بيقرأ قصة سيدنا يوسف لما دخلوا اخوة يوسف على يوسف - [01:03:35](#)

فقالوا له ايه؟ يا ايها العزيز يا ايها يعني معلىش التفتي يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيراً. ما قالوش ان احنا اخواته قال له بس والله ابوه راجل كبير - [01:03:48](#)

يعني من الممكن الواحد يقوم يقول لربنا كده يقول له يا رب ابويا آآ لا يطيق ان يراني في جهنم وانت تجل صاحب الشيبة. اللهم فهني له تدخل حاول تدخل كده شف الصدقة لما يحطوها على زاهر اليد ويعمل كده عشان يبقى الفقير ايديه هي اللي فوق وهو يباخذ يعطونها - [01:04:06](#)

لا ينظر الى السماء. الحاجات دي تدخلك على الله. فهتم الانسان يبقى الدعاء الدعاء ده اقصر طريق الى الاخلاص. عايز تبقى مخلص؟ اكثر من الدعاء بس ادعي بقى عدل ده الموضوع يبقى روتيني ولا يبقى متكلف - [01:04:27](#)

يبقى شيه من التملق شيه من التواضع. فبتقول ايه؟ يا جريج انا امك كلمني فصادفته المصلي فقال يا ربي امي وصلاتي يعني ماذا افعل؟ اي ربي زي ما بيقول لك شف الانس ازاي! اي حاجة حصلت يقول يا رب اعمل ايه - [01:04:43](#)

لما شاور النبي عليه الصلاة والسلام ام سلمة في فهي قالت حتى استأمر ربي اما قوم بس صلي ركعتين اقول لها عايزة اتجوزك صلي ركعتين بس واقول لربنا يعني اتزوج ولا لا - [01:05:02](#)

شف العلاقة دي واحد بقى رايح في شغلانة الصبح يقول حتى استأمن يعني يبقى في بينك وبين الله علاقة حية مش علاقة روتينية جافة او كلام على ورق فلما حصل يا رب آآ امي وصلنتني اعمل ايه؟ فاختر صلته. ودي افة من الافات بقى. ان جريجا اعتزل - [01:05:22](#)

مصر ومش عايزين نقول انه ما كنش عالم خالص لان النبي مدحه ساقهم وساق المدح انما على الاقل كان لا يدري كل فقه العزلة بمعنى ان انا دلوقتي عندي صلاة لازم اصلية - [01:05:43](#)

عندي صيام لازم اصومه ممكن يلبس علي الشيطان فاذا اراد المرء ان يعتزل يأخذ شيئاً من الفقه على الاقل وده برضو ما يخطى فيه كسير من طلبة العلم انه يدخل مسلاً يحفز من القرآن طرف او يحفظ القرآن سم يحب اليه مسلاً علم الحديث فيبدأ يجيب كتب - [01:05:59](#)

فرح ويحضر دروس المصطلح ولا يعني بالفقه في قليل ولا كسير فتلاقيه بقى زا باع في علم الحديث ولا زال لا يدري كيف يصلي وربما لا لا يحسن يقرأ القرآن - [01:06:17](#)

يغطله ويجوده مثلاً ودي مشكلة المفروض الانسان يعمل اساس يحفظ القرآن ويحفظ متن في كل علم يأخذ بدائياته ويأخذ من شروحه وبعدين بقى اذا حب اليه علم اخذه والافضل من ذلك ان يتبحر في الكل - [01:06:32](#)

اذا كان عنده من الهمة ما تجعله كذلك واحنا زكرنا الكلام ده في في ترجمة الامام اه الامام النووي رحمه الله. لازم يبقى عنده فقه بما هو فيه. جورج وجدته عنده فقه في الحجة دي. عشان كده تلاقي النووي بقى احنا قلنا ان الكتب بتاعة مسلم وانما الابواب بتاعة النووي. تلاقي النووي - [01:06:48](#)

بابه من اه صلاة النافلة تقدم على بر الوالدين يقدم على صلاة النافلة. او كلمة نحوها يعني وده يعني زهب اليه ايه؟ جماعة من اهل العلم ان الام لو قالت لابنها ناهته وهو بيصلي السنة يسلم - [01:07:08](#)

ويطلع يجيبها. الام او الاب على خلاف طبعا بين اهل العلم اللي باخص الام بس واللي قال آآ الام والاب واللي اتذكروا الفريضة وحاجات كده فاقبل على صلاته فانصرفت. فلما كان من الغد اتته وهو يصلي - [01:07:29](#)

وبعدين لما كانت من اليوم الثالث اتته وهو برضو بيصلي مما يدلك على صدق العزيمة مضاء العزائم اللي هي مناطق الرجولة نضاء العزيمة ان الرجل يكون عنده عزيمة زي السيف - [01:07:47](#)

ينطلق بها فلا يعارضه احد ولا يصادر عليه احد في وصوله الى الله عز وجل. يعني اه اه ان يبقى عنده هدف لا يرجع عنه ابدا ولو بذل فيه نفسه. وقصة سلمان الفارسي رضي الله عنه قصة مشهورة - [01:08:06](#)

تسير عجبك ان سلمان الفارسي يقول انه مات عنده مية وعشرين سنة لقي النبي عليه الصلاة والسلام وهو في يقبل على الستين مسلا ولا حاجة او قبل هذا يعني يعني ده اعده مسلا بتاع اربعين سنة - [01:08:26](#)

يدور على الحقيقة قرف يقول مسلا اقعد لحد ما بقى غلام عند آآ اه عند ابيه مسلا ولا حاجة سبعتاشر سنة عشرين سنة مسلا يعني. قعد له مسلا خمسة وعشرين ثلاثين سنة يلف - [01:08:48](#)

حتى وصل الى مبتغاه انا لما بقراً قصة سلمان الفارسي بتعجب هو ايه اللي خلى سلمان صبر الفترة دي كلها لان كان عنده هدف اللي بيسميها اهل العلم تهديف الحياة - [01:09:01](#)

اللي هو مسلا نضرب له مثال واقع اللي هو الطالب بتاع سانوي عام لما يكون حاطط في دماغه انه هيبقى طبيب مسلا دكتور. وبعدين تبص تلاقيه بقى كل شوية ينظر الى نفسه فيتخيل نفسه بالباطو - [01:09:15](#)

والسماعة في ودني وانا الناس داخلة علي بالدور وباقطع الكشف وبالكشف على الناس وده سعيد بيضحك ويقول له ربنا يبارك لنا فيكم ويخليكم ده ده بيخليه يعمل ايه؟ تلاقي الطالب بتاع سانوية عامة عجيب جدا في المذاكرة تلاقي مسلا بعض الطلبة يحكي لك يقول لك ده انا كنت بنام في اليوم ساعتين بس - [01:09:34](#)

ساعتين بس مية وعشرين دقيقة فقط والباقي كله مذاكرة مش الباقي كله يعني مذاكرة يعني بعض بعض اخوانا الدعاة بيقول لي انا كنت باشرب الشاي وانا بشرب الشاي فلقيته يعني بيشر ب نص معلقة كده - [01:09:52](#)

فبيقول له يا مولانا هي ناقصة مر الدنيا مرة لوحدها. نص معلقة ليه يعني فقال لي انا كنت بشرب شاي السكر زاد اكثر منك بس اللي حصل ان كان بيبقى عندنا تموين واحنا بنزاكر - [01:10:08](#)

عمتي ما اعرفش قال ولا مين كانت من قرايبه بتبعنا لنا. كانوا قاعدين في شقة يعني. هو وصاحبه بيزاكرنا بتبعنا لهم ايه اطبخوا شيه شاي وكيس سكر فخلص السكر نروح لعمتي ولا نكمل مذاكرة - [01:10:21](#)

قال لا يا عم نكمل مذاكرة. خلاص نقضيها بالشوية دول عشان محتاجين شاي يعني واخدين على كده فبدأوا يشربوا بنص معلقة وبربع معلقة فصبروا على المرارة دي لحد ما بعد كده استطعم الشاي استروحه وهو سكر قليل. فبقى تبعه انه بيشر ب شاي -

[01:10:38](#)

تخيل لما بعض اهل العلم بقراً عنه ان وهو داخل الباب زحموه اوي اوي وبتاع لحد ما قلبوه وقعوه فكأنما غضب فالشيخ قال لا تحزن فانك لم فانك قد سبقت في هذا المضمار - [01:10:55](#)

ده انت يعني مش اول واحد يحصل لك كده. بص كده فوريتها له في جسمه لقي تقطيع ايه ده الخناقة دي ولا ايه؟ اللي حصل لك ده كده ازاى فقال كنت اتي الى حلقة فلان - [01:11:14](#)

بكرت يوما فقلت اتي عند السحر الساعة ثلاثة بالليل كده ولا حاجة ما كنتش حد له صراحة. ده الناس بيروح على الفجر فاتيت

فوجدت الباب قد اغلق من من الزحام وكثرة الناس - [01:11:29](#)

فرضت ان ادخل من مضيق. زي ما تقول ايه؟ آآ حنة كده زي ما بنقول احنا طرقة ولا حاجة. في بيت الراجل برضو تعدي منها كده

وتخش لان كان زمان العلماء مش دايمًا يبقى في المسجد بس - [01:11:43](#)

كان بيععمل بيته بيصمم بيته دعوة الى الله عز وجل. يبقى البيت وله فناء. زي ما كان بيت الحسن وبيت عبدالله بن المبارك لقوا فناء

كده قدامه يقعد يحدث فيه - [01:11:53](#)

فدخل له من حنة كده وهو داخل فيها زي ما تقول قابلوه طلبه حد رايح وحد جاي وحد بتاع زنقوه دعكوه في حنة حديد ففري

جلده ولحمه فبقى جرح بشع موجود عنده - [01:12:03](#)

اسد بن فرات بيقول شربت بولي في هذا الشأن خمس مرات وبعضهم بيقول عرضت على السيف مرات لا يقال لي اترك مذهبك وانما

يقال دع مخالفك. فاقول لا تخيل بقى يعني مضاء العزائم. عايزين صدق في السير الى الله عز وجل. من المؤمنين رجال صدقوا -

[01:12:19](#)

عايزين صدق عارف علامة الصادق ايه؟ انه لا يكمل لا يكمل الا ما كان من طبيعة البشر يعني. يعني يقع له وقعة كده بسيطة ويقوم

يشتغل. ما تبانش علامة الصادق عشان كده من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى - [01:12:41](#)

دخل على طول في الموضوع فقضى نحبه. يقول ابراهيم الخواص لا ترى الصادق الا في فرض يؤديه او فضل يعمل فيه انما قاعد

كده هو ما لا يمكن لما قالوا لعامر ابن عبد القيس قف اكلمك قال امسك الشمس. اذا وقف الوقت يبقى خلاص آآ - [01:12:57](#)

اكانوا يدفعون هذا الخمول. عايزين مضاء العزائم. الانسان اذا عقد مع الله عقد يمضيه يبقى عنده همة وهذا الامر لا يكون الا من

تهديف الحياة انك تبقى حاسس انك عايز انت هتعمل ايه ناوي تعمل ايه؟ عارف السؤال ده لو احنا كلنا برمتنا كده سألنا سألنا

لانفسنا؟ هتلاقي قليل منا اللي عارف - [01:13:19](#)

هو هيعمل ايه؟ عند التدقيق تلاقي نفسك انت فعلا مش عارف او مش محدد اوي انما سلمان خمسة وعشرين ثلاثين خمسة وثلاثين

سنة يلف وشف بقى يبقى هو فين في اصبهان في قلب العراق هنا في ايران. يقول له رح مش عارف فين لعمورية - [01:13:39](#)

يروح لعم روية يقول له ارجع تاني رح سوريا. يروح سوريا ارجع تاني يروح لحد ما نزل السهيلي بيقول انه ثلاثين شيخ. الرواية اللي

في مسند الامام احمد بطولها زكرت كام شيخ كده معدودين على الصوايح يعني انما السؤالي بيقلوا ان ان زكر ان سلمان عدى على

ثلاثين شيخ. تخيل بقى ثلاثين شيخ يقعد على حد ما يموت. وهو يبحس عن هذا الامر - [01:13:58](#)

تهديف الحياة هو الذي بيعت تهديفه الحقيقة يكون سببا في ايه؟ في بعث في بعث هذه الهمم والكلفة والكلفة بالشية فقالت يا

جريح فقال يا ربي امي وصلتني فاقبل على صلته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريح فقال اي ربي -

[01:14:21](#)

وصلاتي فاقبل على صلته وهذه فائدة آآ اخيرة اختم بها ان الاحكام لا تؤخذ بالمشاعر الانسان ممكن يصاب الاحكام مش بالمشاعر

يعني تعرف مسلا حدود الله عز وجل مش ممكن تقام ابدًا؟ الناس اللي بيشتغبوا على الحدود النهارده يقول لك ايه؟ يعني انت عايز ان

واحد يسرق تقطع ايده - [01:14:47](#)

طب مش هقطع ايده هنعلم ايه؟ هروح اعلم له آآ قضية واستئناف واخذ بالك ومش عارف ايه وتخلص كفانا تحول المجتمع الى ايه

الى ذئاب صح ذئاب كان زمان العرب يا اخوة - [01:15:15](#)

الجاهلية. الجاهلية بيقلوا كان عندهم كلام احسن من العلمانيين بتوعنا. كانوا بيفهموا اكثر من العلمانيين. عارف العرب زمان كانت

بتقول ايه؟ كانت بتقول القتل انفى للقتل الكلام ده طبعا كان آآ كان مأخوذ من جملة الشريعة ولكم في القصاص حياة. الله! ازاى

القصاص اموت واحد يبقى حياة - [01:15:32](#)

ما هو بيموت هذا تحيا الامة عشان بعد كده هيخافوا انهم يعملوا العملية دي. وقولهم القتل انفل القتل ده جاء بعد الاسلام. مش زي ما

كان يقول طه حسين ان دي كلمة جاهلية لا لا لا - [01:15:52](#)

فجه بعد الاسلام وبعضهم قال انها جرت على على لسان المتنبي وحاجات كده. المهم مش ده البحس. انما البحس ايه؟ ان كان يقول لك القتل انفى للقتل. انفى يعني لو قتلت واحد تحرز امة. تخيلوا كده معنا تخيلوا لو واحد من المختلسين دول جينا مسلا في ميدان

التحرير - [01:16:04](#)

والازاعات كلها اشتغلت والقنوات اشتغلت وهيحصل يا اخوانا النهاردة حاجة وراح واقف كده قدام العالم وراح قاعد ماسكين ايديه

وراحوا قاطعين البناع والمايك بقى مركبينه له عند بقه كده وهو بيصوت - [01:16:24](#)

والعالم كله شايفه راح قاطع ايديه معتقد ان في حرامي في القاهرة هيقعد؟ ولا في البلد كلها؟ ده انت عارف ممكن الحرامي يقطع

ايده هو لنفسه. ويقول لك ما حدش بييجي ناحيتها. مش ممكن صح ولا؟ يبقى واحد عمل - [01:16:35](#)

قال ايه عمل آآ حيا به قوم امن قوما اخرين فالشاهد ان الامور دي لا تؤخذ بالعواطف. الاحكام لا يكون فيها عاطفة وانما يكون فيها

حكم قال الله عز وجل شيئا الانسان بيعجب من شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف اقام الحدود - [01:16:51](#)

واسال دماء وقاتل وهو الرؤوف الرحيم لانه في وصفه يقول لك ايه في بعض الكتب في وصف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول

اياه انه هو الضحوك القتال يعني بصوم ولين وكل حاجة فاذا جاء وقت القتل فرى عليه الصلاة والسلام - [01:17:12](#)

فلما كانت المسألة مشاعر متقدمة جريش يقول يا رب امي وصلت. طب ما انت لما تقيسها بالميزان ده اقدم امي على الله زي ما

بيحصل دلوقتي ان الاخوة يقول لك بدعي ابويا ومش عايز يؤمن ابدًا معي. مش عايز يتابعني ليه - [01:17:33](#)

لان لو بيخش على بابه يقول له اتق الله اللي انت بتعمله ده حرام اللي انت فطبعًا لا يمكن يقبل من ابنه كده نفس القضية مشاعر قال

الامام احمد دعوة الوالدين اتى بقى ان شاء الله كلام احمد وغيره في المسائل الوالدين دعوة الوالدين - [01:17:48](#)

بخلاف غيرهما لما تيجي تكلم ابوك ولا امك وتعلمه اتعلمهم حاجة في الدين ولا كده مش زي ما بتعلم واحد صاحبك في الجامع مش

اقعد جود يابا قلت لك يابا دي اضغام بقى افهم بقى يابا. ده ما ينفعش تقول لابوك كده افهم يابا ايه هيروح مديك بالقلم يفكر ان

انت ابنه. ثاني ومش هقرا عليك - [01:18:04](#)

مصر ده هنا فهمت؟ فالاحكام لا تؤخذ بمشاعرها. عطب جوريج ليه؟ لانه جهل حكما وحكم مشاعره اقدم امي على الله في صلاته

وكان الحكم ان الله نريدك ان تقدم امك عليه. على صلاتي. صلاة النافلة. فلما قدم مشاعره حصل هذا العطب الذي ان شاء الله عز

وجل نزيل عليه في اللقاء الاتي - [01:18:22](#)

جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب - [01:18:46](#)